

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

فقال له أخوه اﻻ أكبر قد أخذت فى فن آخر من الشعر فلما اتبعهما بقوله .  
( أوئل أن ألقى من الناس عالما ... بإخباركم أو أن ألم مسلما ) .  
وقال له إنك لفى ضلالك القديم .

وقد ضرب به الصاحب المثل حيث قال رسالة له أنت أغزل من عمر إذا حج واعتمر .  
296 - ( عين بشار ) كان بشار بن برد من عجائب الدنيا وذلك أنه كان أعمى أكمه لم يبصر  
شيئا قط وهو القائل .

( كأن مثار النقع فوق رءوسنا ... وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه ) .  
وهو القائل فى وصف ذكره .

( عجل الركوب إذا اعتراه نافض ... وإذا أفاق فليس بالركاب ) .  
( وتراه بعد ثلاث عشرة قائما ... مثل المؤذن شك يوم سحاب ) .

وفى عين بشار يقول مخلص بن على السلامى وهو يهجو إبراهيم بن المدبر ويدعو عليه .  
( رأيتك لا تحب الود إلا ... إذا ما كان من عصب وجلد ) .  
( أرانى اﻻ عزك فى انحناء ... وعينك عين بشار بن برد ) .

297 - ( طبع البحترى ) يضرب به المثل لأن الإجماع واقع على أنه فى الشعر أطبع  
المحدثين والمولدين وأن كلامه يجمع الجزالة والحلاوة والفصاحة